واقع تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية

– دراسة ميدانية أجريت على بعض ثانويات ولاية البويرة –

د. رامي عز الدين أ. بعوش خالد جامعة البويرة
أ. قو رابح جامعة منوبة "تونس"

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، حيث أجريت الدراسة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية والبالغ عددهم **30** أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي والبالغ 148 أستاذ أي بنسبة 20%، كما تم اتباع المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارات استبيان على الأساتذة بعد التحقق من الشروط العلمية للأداة، وقد تم استعمال النسبة المئوية **(%)** واختبار **كا**^{2} كوسائل إحصائية لتحليل نتائج الدراسة.

وفي الأخير أسفرت **نتائج** الدراسة عن صحة الفرضيات المقترحة وكشفت واقع تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، حيث تبين عدم توفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية، كما تبين عدم استخدام الوسائل التكنولوجية في درس التربية البدنية والرياضية لعدم توفرها بالشكل المطلوب ونقص كفاية الأساتذة على استخدامها، وعليه **أوصى** الباحثون بضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة كخطوة أساسية للإصلاح التعليمي، كذلك تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة واستخدام الأساليب التعليمية المتطورة، توفير الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية لتفعيل عملية التعلم – التعليم، وبرمجة دورات تكوينية وتدريبية للأستاذة حول استخدام مختلف الوسائل التكنولوجية.

* **الكلمات الدالة:** تكنولوجيات التعليم، حصة التربية البدنية والرياضية.

Summary

The study aimed to identify the status of the application of education technologies in the share of physical education and sports at the secondary level, where the study was conducted on a sample of professors of physical education and sports at the secondary level and totaling 30 professor chosen a simple random from the original community of 148 professor an increase of 20%, as were followed descriptive approach through the distribution of questionnaires to teachers after verifying the conditions of the scientific tool, it has been the use of the percentage (%) and chi^2 test as a means of statistical analysis of the results of the study.

In the latter resulted in the results of the study about the health of the proposed hypotheses and revealed the reality of the application of education technologies in the share of physical education and sports at the secondary level, where it was found not to provide the technological environment in high schools to help in activating the share of physical education and sports, it turns out not to use technological means in the studied physical education and sports for not provided as required and the lack of adequacy of the professors to use it, and

therefore, the researchers recommended the need to keep up with global changes and achieve the quality requirements as an essential step for educational reform, as well as the application of a variety of teaching strategies and the use of advanced teaching methods, provide technological means in the share of physical education and sports to activate learning - learning process, and programming courses training and training for the professor about the use of various technological means.

*** Key words: education technologies, the share of physical education and sports.**

1- مقدمة وإشكالية البحث:

لقد خطت الدول المتحضرة خطوات واسعة وسريعة نحو ثورة علمية وتكنولوجية هائلة أدت إلى تغير المفاهيم الخاصة بالتربية الحديثة، وكذلك تطوير التعليم وذلك بالاعتماد على تكنولوجيا التعلم من خلال ما تقدمه من وسائل فنية لتوصيل المعلومات وتنمية المهارات لدى المتعلمين بطريقة فعالة فضلاً عن قدرتها على توفير بيئة صالحة لتعليم مرن ومؤثر مما يكون له أكبر الأثر في الارتقاء بالتعليم والتعلم، حيث تعتبر الثورة العلمية التكنولوجية مدخلاً جديداً في عمليتي التعليم والتعلم وأصبح لزاماً علينا تطوير العملية التعليمية لمسايرة هذا التقدم العلمي الهائل.

ويتميز هذا القرن بالتطور التكنولوجي الهائل في جميع المجالات والتي منها التطور في أساليب وطرق التعليم، وقد أدى ذلك إلى الحاجة لأنماط جديدة للنظام التعليمي الجيد، كما أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التطبيق العلمي ذلك لأنه يتسم بالعلمية والتكنولوجية، لذلك فالكثير من التقنيات الحديثة كالتلفزيون وأجهزة العرض السينمائي والفيديو وأجهزة الحاسب الآلي وجدت طريقها إلى التطبيق العملي تحت تأثير الضغوط المتزايدة من التقدم، ويرى المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم أهمية استعمال التكنولوجية الحديثة في التعليم لما لها من دور فعال في نجاح العملية التعليمية، وقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي الكثير من الطرق والوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين حتى يتم إعداد المتعلم بدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة تحديات العصر، (**علي حبيش**، 1995، ص**16**).

ويذكر **مجدي عزيز (2004)** نقلاً عن المجلس القومي لتكنولوجيا التعليم **Council National Educational and Technology** على أهمية تدعيم التدريس بمستحدثات تكنولوجيا التعليم مثل "التعلم باستخدام الكمبيوتر **CAI** واستخدام التلفزيون التعليمي والفيديو التفاعلي **Interactive Video** والوسائط المتعددة الفعالة **Interactive Multimedia** والشبكة العالمية للمعلومات **Internet**"، إذ إن استخدام مثل هذه المستحدثات يسهم في تحقيق تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية، كما يتيح التعلم الفردي بما يناسب خصائص المتعلمين، بالإضافة إلى أنها توفر بيئة تعلم متنوعة البدائل، وأيضا يمكن لهذه المستحدثات أن تتكامل لتكون نظاماً تعليمياً فعالاً (**مجدي عزيز إبراهيم**، 2004، **529**)، وتلعب تكنولوجيا التعليم كأحد عناصر المنظومة التعليمية دوراً فاعلاً في هذا التجديد لما تمتلكه من إمكانية تسهيل وتحديث أنماط إدارية تربوية تعليمية، وإدخال خبرات تعليمية جديدة تواكب التغيرات المعرفية وتعزز دور المؤسسات التعليمية الحديثة، وقد إتضح من خلال العملية التعليمية أن هناك العديد من المشكلات ومن بينها صعوبة عملية التعليم والتعلم للطلاب نتيجة إلى زيادة المتعلمين وإلى استخدام الطرق التقليدية في التدريس بما يؤدي إلى أن تتم العملية في وقت أطول وبجهد أكبر وقد لا تتحقق النتيجة

المرجوة، إلا أن ظهور تكنولوجيا التعليم أدى إلى فاعلية نقل وتعليم المناهج المقررة سواء كانت نظرية أو تطبيقية بالإضافة إلى المعارف المرتبطة بها والتي تعمل على تحقيق الفائدة المرجوة من العملية التعليمية.

ويشير "**عبد الله يحيى**" **(2002)** أن مدرسة المستقبل وما تحمله من مفهوم يدعو إلى تجديد التعليم وتطويره، لكي يصبح أكثر اعتماداً على التكنولوجيا الحديثة، وما يصاحب ذلك من وجود معلمين مؤهلين للتعليم من خلال تكنولوجيا المعلوماتية، ووجود المدارس الذكية والفصول الالكترونية وغيرها وتنمية مهارات الطلاب وإعدادهم إعداداً جيدا يتناسب مع المتطلبات المستقبلية، ورفع قدراتهم في توظيف المعلومات في كافة الأنشطة التعليمية مع توفير البيئة المعلوماتية (**عبد الله يحيى، 2002، ص 23**).

وعلى الرغم من الجهود التي تبذل في مجال التعليم بصفة عامة، فإن التعليم في واقعه الحالي لا يزال بعيداً عن تحقيق أهداف التنمية الشاملة في حصة التربية البدنية والرياضية، مما يعني أن هناك توجهاً عاماً يدعو إلى العمل الجاد للرقي بكفاءة وفعالية النظام التعليمي، حيث نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال الأدبيات الحديثة التي تنادي بضرورة تطبيق تكنولوجيات التعليم في مادة التربية البدنية والرياضية، ومن هنا يمكن صياغة **مشكلة البحث** كالتالي:

– هل يتم تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية؟.

ويتدرج تحت التساؤل السابق، **التساؤلات الفرعية** التالية:

1– هل تتوفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية؟.

2– هل يتمتع الأستاذ بالكفاية والمعرفة الخاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية؟.

2– الفرضيات:

تعرف الفرضية على أنها "ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث" **(Maurice Angers, 1996, p 102)**، وهناك من يرى أن فروض البحث هي "تنبؤ لعلاقة قائمة بين متغيرين" **(Andrée Lamoureux, 1995,p124)**.

2–1– الفرضية العامة:

– لا يتم تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية.

2–2– الفرضيات الجزئية:

1– لا تتوفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية.

2– لا يتمتع الأستاذ بالكفاية والمعرفة الخاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية.

3– أهمية البحث: تكتسي دراستنا هذه أهميتها من:

3–1– الجانب العلمي (الأكاديمي):

– إبراز القيمة العلمية للوسائل التكنولوجية، وأهميتها في مجال التدريس.

– استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منه الطلبة في حقل التربية البدنية الرياضية.

– إثراء الطلبة والأساتذة بمعلومات مفيدة في هذا المجال.

3-2- الجانب العملي (التطبيقي):

– كون الدراسة ستطبق على أحد أهم القطاعات التعليمية ذات التأثير المباشر على التنمية الشاملة وهو قطاع التدريس.

– يمثل هذا البحث استجابة للاتجاهات التعليمية الحديثة التي تنادي بالاهتمام باستخدام الوسائل التكنولوجية المعاصرة للتدريس في ميدان التربية البدنية والرياضية.

– يفيد أساتذة التربية البدنية والرياضية عن طريق استخدامهم للوسائل التكنولوجية في زيادة جودة الأداء التدريسي.

4- أهداف البحث:

* **الهدف الرئيسي** من هذا البحث هو تسليط الضوء على واقع تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، **من خلال:**

– التعرف على إمكانية توفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية.

– التعرف على إمكانية تمتع الأستاذ بالكفاية والمعرفة الخاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية.

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

يمكن تحديد مصطلحات بحثنا نظريا وإجرائيا من أجل تحقيق القدر الكافي من الوضوح، وهذا على النحو التالي:

5-1- التكنولوجيا:

* **التعريف الإصطلاحي:** تعرفها **وفيقة سالم (2001)** بأنها "تخطيط، إعداد، تطوير، تنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها المعرفية، الحركية والوجدانية من خلال وسائط تكنولوجية متنوعة تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف عملية التعليم وتفريد التعلم" **(وفيقة مصطفى سالم،2001، ص 91، 92).**

* **التعريف الإجرائي:** هو عملية تنفيذ العملية التعليمية من خلال استغلال الوسائل التكنولوجية لتحقيق جودة التعليم.

2-5- حصة التربية البدنية والرياضية:

* **التعريف الإصطلاحي:** هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية التي تمثل أصغر جزء من المادة وتحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ مدرسته (**محمد سعيد عزمي، 1996، ص 102**).

* **التعريف الإجرائي:** هي العملية التي يتم من خلالها ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة التربوية، بهدف بإكساب الفرد المتعلم الصفات البدنية والمعرفية والاجتماعية والمهارات والخبرات.

6- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

6-1- المنهج العلمي المتبع:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (**رشيد زرواتي، 2007، ص234**).

نظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، بات من الضروري استعمال **المنهج الوصفي** لملائمته طبيعة الدراسة.

6-2- متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج. (**Deslandes Neve..1976, p20.**). وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: **تكنولوجيا التعليم**.

- **المتغير التابع:** يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (**محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999، ص219**)، وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في: **استجابة أفراد العينة على الاستبيان**.

6-3- مجتمع البحث:

ارتأينا في بحثنا أن يكون المجتمع خاص من أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية والبالغ عددهم **148 أستاذ**.

6-4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (**رشيد زرواتي، 2007، ص 334**).

حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار العينة بطريقة **عشوائية بسيطة** من المجتمع الأصلي حيث بلغت **30** أستاذ أي بنسبة **20%**.

6-5- مجالات البحث:

* **المجال البشري:** يمثل عدد الأفراد الذين تم من خلالهم إنجاز هذه الدراسة، وقد شمل **(30)** أستاذا.

* **المجال المكاني:** يمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية البويرة.

* **المجال الزماني:** يمثل الإطار الزماني الذي تم فيه إنجاز الدراسة، حيث دام إنجاز البحث ما بين **2017/01/01** حتى **2017/02/04**.

6-6- الأدوات المستعملة في البحث:

* **الاستبيان:** لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت وجهد (**حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، 2002، ص203-205**).

وجاء الاستبيان إجرائيا كما يلي:

المحور الأول: من السؤال رقم (01) ← إلى السؤال رقم (06)

المحور الثاني: من السؤال رقم (07) ← إلى السؤال رقم (12)

6-7- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

- الجدول رقم (01) يمثل تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين):

المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة	القرار
01	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
02	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
03	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل

6-8- الوسائل الإحصائية: استخدمنا في بحثنا هذا الوسائل الإحصائية التالية:

* **النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية):** بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالمدربين، قمنا بعملية تفريغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الثلاثية.

ولمطابقة النتائج نقوم بحساب **كا^2** بعد ذلك نجد **كا^2** المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة **(0.05)** ودرجات الحرية (**فريد كامل أبو زينة، وآخرون، 2006، ص212- 213**).

* **اختبار كا^2:**

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

- **التكرارات المشاهدة:** وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.
- **التكرارات المتوقعة:** وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات المقترحة (الاختيارات).

جدول **كا^2** يحتوي هذا الجدول على:

- **كا^2 المجدولة:** وهي قيمة ثابتة نقارنها مع **كا^2** المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.
- **درجة الحرية:** وقانونها هو **[ن ـ 1]**، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة.
- **مستوى الدلالة:** نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة **0.05** أو **0.01**

- **الاستنتاج الإحصائي:**

بعد الحصول على نتائج **كا^2** المحسوبة نقوم بمقارنتها ب **كا^2** المجدولة فإذا:

–كانت **كا^2** المحسوبة أكبر من **كا^2** المجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية **H0** ونقبل الفرضية البديلة **H1** التي تقول بأن الفرق في النتائج يعود للفروق بين الفئتين أي توجد دلالة إحصائية.

وإذا كانت **كا^2** المحسوبة أقل من **كا^2** المجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية **H0** التي تقول بأنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عامل الصدفة.

7- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

7-1- المحور الأول: لا تتوفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية.

- **السؤال رقم (06):** هل توجد وسائل عرض وإيضاح تستخدم في عملية التعليم والتعلم أثناء الحصة؟.
- **الهدف منه:** معرفة إمكانية توفر وسائل عرض وإيضاح تستخدم في عملية التعليم والتعلم أثناء الحصة.
- **الجدول رقم (02):** يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم **كا^2** للسؤال رقم **(06)**.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (*df*)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	07	%23.33	8.53	3.84	0.05	1	دال
لا	23	%76.67					
المجموع	30	%100					

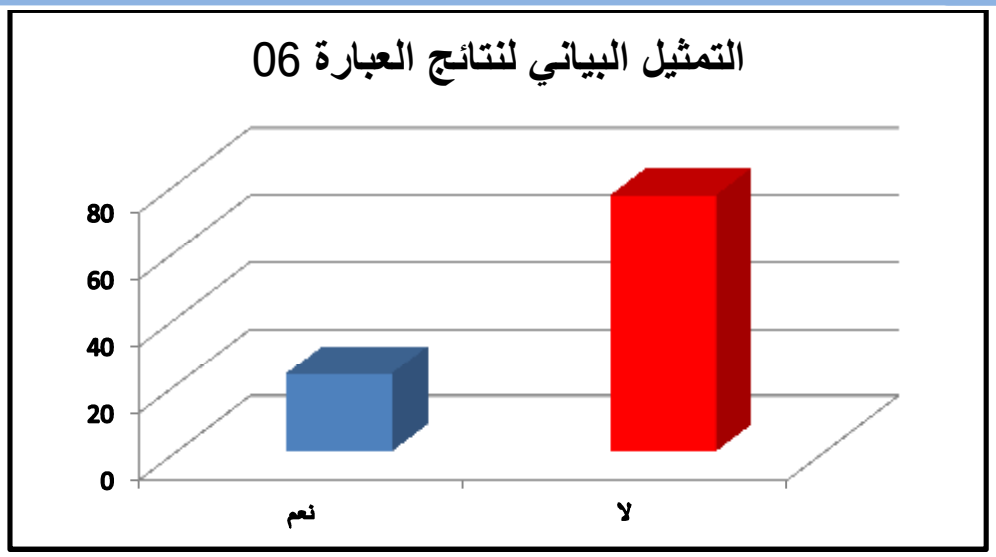

* **تحليل ومناقشة النتائج:** كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكده **اختبار كا**^{2} نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} المحسوبة **أكبر** من قيمة **كا**^{2} المجدولة عند مستوى الدلالة **0.05** وبدرجة حرية **1**، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية **H0** مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، **تتجسد** في كون نسبة **76.67%** من مجموع العينة يؤكدون أنه لا توجد وسائل عرض وإيضاح تستخدم في عملية التعليم والتعلم أثناء الحصة، أما النسبة المقدرة بـ **23.33%** أجابو عكس ذلك.

* **الاستنتاج:** نستنتج مما سبق أن أغلب الأساتذة يؤكدون أنه لا توجد وسائل عرض وإيضاح تستخدم في عملية التعليم والتعلم أثناء الحصة، وهذا ما يعرقل تحقيق المستوى المأمول من جودة التعليم، حيث يشير كل من **أحمد العقاد وأحمد علي (2003)** أن التعليم لم يعد قاصراً على الطريقة التقليدية ولكنه تطور بطريقة سريعة وأخذ خطوات متقدمة لاستخدام جميع الوسائل التكنولوجية المتاحة في التعليم، ولقد استخدمت في التعليم جميع الوسائل المساعدة المتاحة مثل الصور والحقائب التعليمية والكومبيوتر التعليمي والفيديو وغيرها من الوسائل المساعدة في تفعيل عملية التعلم ويجعل منها أحد الاستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع، (**أحمد محمد العقاد، أحمد علي حسين، 2003، ص 2**).

7-2- المحور الثاني: لا يتمتع الأستاذ بالكفاية والمعرفة الخاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية.

- **السؤال رقم (11):** هل لديك القدرة على تقويم الجانب المهاري والمعرفي من خلال الوسائط التعليمية أثناء الحصة؟.

- **الهدف منه:** معرفة إمكانية الأستاذ في تقويم الجانب المهاري والمعرفي من خلال الوسائط التعليمية.

- **الجدول رقم (03):** يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم **كا**^{2} للسؤال رقم **(11)**.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (*df*)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	04	%13.33	16.33	3.84	0.05	1	دال
لا	26	%86.67					
المجموع	30	%100					

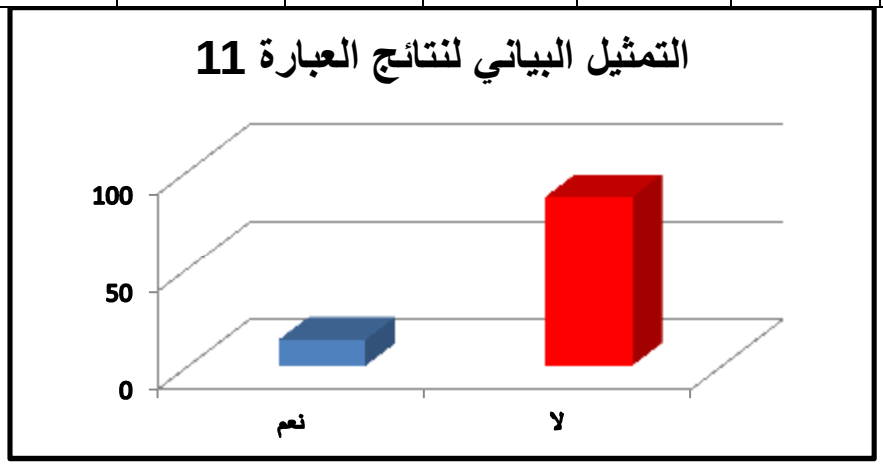

*** تحليل ومناقشة النتائج:**

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكده **اختبار كا**^{2} نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} المحسوبة **أكبر** من قيمة **كا**^{2} المجدولة عند مستوى الدلالة **0.05** وبدرجة حرية **1**، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية **H0** مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، **تتجسد** في كون نسبة **%86.67** من أفراد العينة يؤكدون عدم قدرتهم على تقويم الجانب المهاري والمعرفي من خلال الوسائط التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن نسبة **%13.33** يرون عكس ذلك.

*** الاستنتاج:** نستنتج مما سبق أن أغلب الأساتذة عدم قدرتهم على تقويم الجانب المهاري والمعرفي من خلال الوسائط التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، حيث تشير دراسة كلا من "**أحمد كامل**" **(2000)** "**جاسم الكندري وهاني فرج**" **(2001)** بضرورة أن يمتلك المعلمين الكفايات التعليمية العامة وما يرتبط بها من كفايات نوعية مساندة أهمها كفايات تكنولوجيا التعليم والتي تعد من المتطلبات الهامة للمعلم اليوم. **(أحمد كامل، 2000، ص 112)، (جاسم الكندري،2001، ص 57).**

8- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

8-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية: من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة **واقع تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية**، قمنا بطرح تساؤلين جزئيين، متفرعين عن الإشكالية ثم اقترحنا فرضيتين لدراستهما ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

8-1-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولـــــى:

- **الجدول رقم (04):** الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الأول.

نتائج المحور الأول			
الأسئلة / $كا^2$	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	الدلالة الإحصائية
السؤال رقم 01	8.53	3.84	دال
السؤال رقم 02	19.2	3.84	دال
السؤال رقم 03	8.53	3.84	دال
السؤال رقم 04	22.53	3.84	دال
السؤال رقم 05	13.33	3.84	دال
السؤال رقم 06	13.33	3.84	دال

انطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها "**لا تتوفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية**"، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول، والفروق ذات الدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار**كا**^{2})، تبين فعلا عدم قدرة الأساتذة على تحديد أنسب الوسائل التكنولوجية لاستخدامها في الغرض التعليمي للأنشطة الرياضية أثناء الحصة، وعدم قدرتهم على تصنيف الوسائل التعليمية وإعداد الوسائط التكنولوجية الخاصة بتطوير وإثراء حصة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى أنه لا توجد وسائل عرض وإيضاح تستخدم في عملية التعليم والتعلم (داتا شو- شاشات عرض ... الخ) أثناء الحصة، وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال إجابات الأساتذة على السؤال رقم **(06)** حيث أكدوا وبنسبة **76.67%** من مجموع العينة يؤكدون أنه لا توجد وسائل عرض وإيضاح تستخدم في عملية التعليم والتعلم أثناء الحصة، لاسيما

وأن التعليم لم يعد قاصراً على الطريقة التقليدية ولكنه تطور بطريقة سريعة وأخذ خطوات متقدمة لاستخدام جميع الوسائل التكنولوجية المتاحة في التعليم لتفعيل عملية التعلم ويجعل منها أحد الاستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع.

وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى بنسبة كبيرة.

8-1-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

- **الجدول رقم (05):** الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الثاني.

نتائج المحور الثاني			
الأسئلة / $كا^2$	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	الدلالة الإحصائية
السؤال رقم 07	30	3.84	دال
السؤال رقم 08	30	3.84	دال
السؤال رقم 09	13.33	3.84	دال
السؤال رقم 10	16.13	3.84	دال
السؤال رقم 11	16.33	3.84	دال
السؤال رقم 12	19.2	3.84	دال

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها "**لا يتمتع الأستاذ بالكفاية والمعرفة الخاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية**"، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول، والدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار**كا**^{2})، تبين لنا فعلا أنه لا يوجد بالمخابر أجهزة قياسات فسيولوجية وبدنية وأجهزة تحليل حركي، وأن أغلب الأستاذة لا يحسنون إستخدام الحاسب الآلي بشكل جيد، بالإضافة إلى عدم كفايتهم بإستخدام الوسائل التكنولوجية خلال عملية التعلم للأنشطة الرياضية مثل الصور التعليمية والأفلام التعليمية، وكنموذج لذلك ما لاحظناه في إجابات الاساتذة على السؤال رقم **(11)** حيث أكدوا وبنسبة **86.67%** عدم قدرتهم على تقويم الجانب المهاري والمعرفي من خلال الوسائط التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، لاسيما أن الحاجة قد تزايدت في هذا العصر إلى تطوير التعليم بما يواكب المعارف العلمية والتكنولوجية اللازمة لإعداد المتعلمين للمشاركة الفعالة في مجتمع المستقبل.

وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت إلى حد كبير.

8-2- مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

- **الجدول رقم (06):** مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

الفرضيـــــة	صياغتـــــها	النتيـجة
الفرضية الجزئية الأولـــى	**لا تتوفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية**	**تحققت**
الفرضية الجزئية الثانيـــة	**لا يتمتع الأستاذ بالكفاية والمعرفة الخاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية**	**تحققت**
الفرضية العامة	**لا يتم تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية**	**تحققت**

من خلال الجدول رقم **(06)** يتبين لنا أن الفرضية العامة والتي مفادها "**لا يتم تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية**" قد تحققت.

*** الاستنتاج العـام:**

في ضوء فرضيات وأهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها، والعينة التي اختيرت لتمثيل المجتمع الأصلي وبناءا على النتائج المتوصل إليها بغية إيجاد حل لمشكلة البحث وذلك في اعتمادنا على البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها، استنتجنا أنه لا تتوفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية، مما يعيق تسهيل وتوصيل المعلومات للمتعلم وتبادل هذه المعلومات مع الجميع ومنه رؤية تربوية عملية يمكن تطويرها باستمرار وصولا للمستوى المأمول من جودة التعليم، لاسيما وأن التعليم لم يعد قاصراً على الطريقة التقليدية ولكنه تطور بطريقة سريعة وأخذ خطوات متقدمة

لاستخدام جميع الوسائل التكنولوجية المتاحة في التعليم لتفعيل عملية التعلم ويجعل منها أحد الاستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع.

من جهة أخرى استنتجنا أن الأستاذ لا يتمتع بالكفاية والمعرفة الخاصة باستخدام الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية، لاسيما أن الحاجة قد تزايدت في هذا العصر إلى تطوير التعليم بما يواكب المعارف العلمية والتكنولوجية اللازمة لإعداد المتعلمين للمشاركة الفعالة في مجتمع المستقبل.

*** خـاتمــة:**

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وها نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلوا من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

فمن خلال دراستنا التي لم تكن محض صدفة أو عشوائية، بل كانت نابعة عن قناعة حيث كان مجمل هدفنا يصبو إلى التعرف على واقع تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، وبعد مرورنا بالمراحل الأساسية التي يمر عليها كل باحث استطعنا ولو بشكل بسيط أن نثبت عدم توفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية، كما تبين عدم استخدام الوسائل التكنولوجية في درس التربية البدنية والرياضية لعدم توفرها بالشكل المطلوب ونقص كفاية الأساتذة على استخدامها، وبالتالي يبقى الأستاذ يعاني من عدم الكفاية والمعرفة (الفنية) باستخدام الوسائل التكنولوجية وهذا ما يجعله يعتمد أساسا على الوسائل التقليدية.

*** اقتراحات وفروض مستقبلية:**

في ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة، وكذا المناقشة التي تمثلت في الجانب التطبيقي، والتي تمحورت حول واقع تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، خلصنا لمجموعة من الإقتراحات والفروض المستقبلية والتي نأمل أن تكون بناءة وتعمل على مساعدتهم في مهمتهم وكذا ترقية المستوى العلمي وتمثل بداية لإنطلاق بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال بتوسع وفهم أكثر ويمكن حصرها فيما يلي:

– ضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة كخطوة أساسية للإصلاح التعليمي.

– دمج الوسائل التكنولوجية كمطلب أساسي في تحقيق أهداف حصص التربية البدنية والرياضية.

– توفير كل الأدوات والوسائل التي تحقق متطلبات الجودة في التعليم.

– برمجة دورات تكوينية وتدريبية للأستاذة حول كيفية التعامل مع مختلف الوسائل التكنولوجية وحسن تطبيقها.

– توفير الوسائل التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية لتفعيل عملية التعلم – التعليم.

– ضرورة تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة واستخدام الأساليب التعليمية المتطورة.

– برمجة حصص نظرية للتلاميذ حول كيفية التعامل بالوسائل التكنولوجية.

– قائمة المراجع باللغة العربية:

1– حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي **(2002)**، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف.

2– رشيد زرواتي **(2007)**، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، عين مليلة، الجزائر.

3– علي حبيش (1995)، مصر والتكنولوجيا في عالم متغير، دار الكتب القومية، القاهرة.

4– فريد كامل أبو زينة وآخرون **(2006)**، مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

5– مجدي عزيز إبراهيم (2004)، استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

6– محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب **(1999)**، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، مصر.

7– محمد سعيد عزمي **(1996)**، أساليب وتطوير درس التربية الرياضية، منشأة المعارف: الإسكندرية.

8– وفيقة مصطفى سالم (2001)، تكنولوجيات التعليم والتعلم في التربية الرياضية، منشآت المعارف، الإسكندرية.

– قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

09- Andrée Lamoureux **(1995)**," recherche et méthodologie en science humaines", Edition Etudes vivantes, Québec..

10- Deslandes Neve **(1976).**. L'introduction à la recherche..édition, paris..

11- Maurice Angers **(1996)** - Initiation Pratique à La méth odologie des sciences mimines - 2éne Edition, Inc., chnébec.

- **قائمة المذكرات:**

12- عبد الله يحيى حسن آل محيا (2003)، مدى توافر كفايات تصفية الحاسب والانترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأبها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

- **قائمة المجلات:**

13- أحمد محمد العقاد، أحمد علي حسين (2003)، فعالية استخدام الكمبيوتر والاستراتيجيات المحفزة للتعلم على بعض المهارات الأساسية لكرة السلة للتلاميذ الصم البكم، إنتاج علمي، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد 26، العدد 63، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

14- أحمد كامل (**2000**)، منظومة تكنولوجيا التعلم في المدارس الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي السابع (منظومة تكنولوجيا التعليم في المدارس والجامعات الواقع والمأمول)، القاهرة، **26-27**، أبريل.

15- جاسم الكندري، هاني فرج (2001)، الترخيص لممارسة مهنة التعليم رؤي مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، بجامعة الكويت، العدد (58).